JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني عشر
٢٠٢٢م /١٤٤٤هـ

العدد الثاني عشر

(٣٠١) -(٣٢٥)

مجلس المرأة الايرلندية ودوره السياسي حتى عام١٩١٦

م. م طالب هاشم عاتي
المديرية العامة لتربية ميسان
talipalnorry@gmail.com

المستخلص

كان لمجلس المرأة الايرلندية اثرًا كبيرًا في المشهد السياسي الايرلندي, إذ إنَّهُ جُزء أساسي من الحركة القومية وعامل مهم في استعادة الحقوق المسلوبة من الساسة الايرلنديين اللذين دعمهم الاحتلال البريطاني, فعلى الرغم من المحاولات الكثيرة لتغيبهِ , إلاَّ أنَّهُ انتج حراكاً اجتماعياً كبيًرا أعاد إلى الأذهان الأثر الذي ادتهُ النسوة الايرلنديات في رابطة أراضي السيدات , وكانت أبرز النشاطات التي عبّرت عن أثره البارز في الواقع السياسيpolitical–reality قد تمثل بمعارضته المحاولات البريطانية من أجل تسخير جهود المجتمعات الخاضعة لها أثناء الحرب العالمية الاولى ١٩١٤–١٩١٨في ضوء قانون التجنيد الاجباري التي أبدى إزاءَهُ مقاومةً شديدةً وقد انتقلت تلك المعارضة السلمية إلى حدث يُعَدُّ الأبرز في التاريخ الايرلندي في ضوء إسهام نساء المجلس النسوي في انتفاضة عيد الفصح عام ١٩١٦ والتي اثبتن فيها عن وجودهن السياسي بين الحركات الاخرى التي جمعها الهدف نفسه , فكان ذلك ايذاناً للنساء الايرلنديات لإداء الدور الذي بقي حكراً على الرجال في ظل المجتمع الابوي القائم على التحفظ التام.

الكلمات المفتاحية : مجلس المرأة الايرلندية, الجيش الجمهوري الايرلندي , انتفاضة عيد الفصح .

The Irish Women's Council and its political role until 1916

Talib Hashem Aati
General Directorate of Education Maysan
talipalnorry@gmail.com

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني عشر
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

Abstract

The Irish Women's Council had a great impact on the Irish political scene, as it is an essential part of the national movement and an important factor in restoring the rights stolen from Irish politicians and occupied British occr pation .,Despite the many attempts to evade it, it produced a great social movement that brought to mind the impact that Irish women had in the Ladies Land League, and the most prominent activities in which this women's council expressed its impact and presenceIn fact, the political was represented by his opposition to the British attempts to harness the efforts of the societies subject to them during the global conflict 1918-1914 in the light of the compulsory conscription law that appeared He faced stiff resistance, and that peaceful opposition moved to an event that is considered the most prominent in Irish history in light of the prominent women's contribution to the Easter Uprising, in which they demonstrated their political presence among other movements brought together by the same goal .This was an authorization for Irish women to play the role that remained the preserve of men in the shadow of the patriarchal society based on complete reservation.

Keywords : Irish Women's Council , Irish Republican Army, Easter uprising

المقدمة

تعد الحركة النسوية الايرلندية من أبرز الحركات الاجتماعية التي نشطت في اوربا أوائل القرن العشرين في المجال السياسي , إلا أنَّها عانت من التراكمات الاجتماعية المتمثلة بالعادات والاعراف التي حاولت تقييد الحريات العامة آنذاك , وقد بادرت النسوة على القيام بنشاطات متنوعة ومتعددة لنيل الفرصة للتعبير عن وجودهن , لكن تلك النشاطات كانت غير موحدة , الامر الذي دعاهن الى توحيدها من اجل الوصول إلى الطموحات التي جاهدن لتحقيقها في المجال السياسي , ويُعَدُّ مجلس المرأة الايرلندية من أهم الحركات النسوية التي أُنشِئتَّ في العقد الثاني من القرن العشرين لتحقيق ذلك , فقد كان أحد المرتكزات الذي اعتمدن عليه للإفصاح عن صيرورتهن من خلال أهدافه التي اضحت امتداداً للجهود التي بذلتها الحركات النسوية القومية الأخرى منذ النصف الثاني من القرن التاسع عشر, فقد تبنى في رؤاه إيجاد المحيط الملائم للنسوة الايرلنديات لممارسة نشاطهن السياسي, وفي

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني عشر
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

ضوء تلك الأهمية التي حملها الموضوع وعلى وفق ما تقدم تم البحث في الوثائق الحكومية التي وثقت نشاطه, وقد قُسِّم البحث على مبحثين تطرق الأول فيه إلى النشأة والأطُر الفكرية التي حملها مجلس المرأة الايرلندية, وجاء المبحث الثاني لبيان أبرز الأنشطة السياسية والعسكرية التي شارك بها إبّان اندلاع الحرب العالمية الاولى , والانتفاضة التي حاول الايرلنديون عبرها تقرير مصيرهم عام ١٩١٦.

المبحث الاول: نشأة مجلس المرأة الايرلندية وأهدافه ١٩١٣.

تركت عدد من الأحداث والنشاطات السياسية التي قامت بها النسوة أثرها على نشوء مجلس المرأة في ايرلندا Irish Women's Council فقد كان للنشاط المتواصل الذي قامت به النساء في العقد الأول من القرن العشرين أثرهُ على ظهورهن بشكل أساسي , فقد عَمِلنَ على المشاركة في المطالب القومية عبر مشاركتهن في المنظّمات الوطنية التي أُنشئت, وأبرزها (الرابطة الغيلية Gaeli cLeague*) ,١٨٩٣لحفظ التراث الايرلندي و(منظمة بنات ايرين Inghinidhe na hEireann *) ١٩٠٠التي تُعَدّ أول مجموعة ثورية نسائية حاولت الحفاظ على الثقافة الايرلندية و(رابطة حقوق المرأة الايرلندية The Irish Women's Franchise League) * ١٩٠٨التي نشطت في مجال حقّ اقتراع المرأة , فقد عملت تلك الحركات على توضيح الدور الحقيقي الذي حاولت النسوة الايرلنديات القيام به في إطار سعيهن إلى نيل حقوقهن المشروعة في المجال السياسي عبرّ تبنيهن مبادئ حق تقرير المصير لبلادهن وتحقيق الحكم الذاتي , فضلاً عن مطالبتهن بالمساواة في ميدان الاقتراع الانتخابي مع الرجال بغية الوصول إلى المنظومة السياسية في الحكومة الايرلندية , مما دعا الحزب البرلماني الايرلندي الحاكم في ايرلندا الى عرقلة تلك الجهود بالتعاون مع الجانب البريطاني , مما أدى الى سعي الحركات النسوية لإيجاد منظمة موحدة تكون قادرة على مواجهة الإجراءات التي حاولت الحكومة تنفيذها .((Roger,1993,p73-74 ؛ D. A. J. , 2012, p125-128 ؛ Jennifer, 2009 ,p14))

لم يقتصر الأمر على تلك المرتكزات الداخلية فقد كان للمؤثرات الخارجية أثرهُ البارز في نشأة مجلس المرأة الايرلندية, وقد تمثلت بمشروع قانون الحكم الذاتي الذي قدمه رئيس الوزراء البريطاني هربرت هنري اسكويثHerbert Henry Asquith* ,إلى مجلس العموم البريطاني*, في عام ١٩١٣ والذي رفضه مجلس اللوردات* , فضلاً عن قيام الاطراف الموالية لبريطانيا في مدينة اولستر

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني عشر
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

على إنشاء (متطوعي اولستر The volunteer Ulster) في ايلول عام١٩١٣من اجل تقويض مساعي الحركة القومية لنيل الحكم الذاتي , وقد تلقى دعمه من المجلس النقابي النسوي The Ulster Women's Unionist Councilفي اولستر الذي حشد قواه من اجل تحقيق ذلك الهدف في ظل تنامي قوته وهيمنته على اجزاء واسعة من ايرلندا, وكان لتلك المعطيات اثرها في تسارع عمل المنظمات النسوية التي بلورة افكارها لمواجهة تلك التحديات التي حاولت اجهاض حلمها بحق تقرير المصير ومواجهة الافكار التي حملها المجلس النسوي في اولستر المضادة لها ((Ann ma Tt ((hews ,1996,p8-9

ترجمت الحركة النسوية القومية تلك الافكار في ضوء سعيها المتواصل لتكوين حركة نسوية متمثلة (بمجلس المرأة الايرلندية) لتكون جزء من الحراك السياسي , جدير بالذكر كانت تلك التوجهات التي حملتها النسوة الايرلنديات جزء من التنافس التنظيمي بين البروتستانت والكاثوليك الذي حمل في أبعادهِ اطروحات قومية وعقائدية تتمثل بتعبئة النساء من قبل الطرفين للمشاركة بالمطالب التي نادى بها المؤسسون الاوائل لتلك التنظيمات, فضلاً عن محاولة النساء الكاثوليكيات ذوات التوجه القومي الحصول على الاعتراف بحقهن الشرعي للمشاركة في العملية السياسة التي تعيشها ايرلندا في ظلّ الاحتلال البريطاني((The Irish Volunteer,1914 ,p15؛ (Tabitha,2018,p24))

تضاربت الروايات التي حددت تاريخ إنشاء ذلك المجلس فبعضُهم أرجعهُ إلى نهاية عام ١٩١٣والبعض الاخر الى بداية عام ١٩١٤((BMH WS 541: 1951 .,p9)), إلاَّ أنَّ الوثائق الرسمية أكدت على ان الاجتماعات التنسيقية لانضاج فكرة إنشائه قد بدأت عام ١٩١٣ وقد اكد ذلك بولمر هبسون Bulmer Hobson *, قائلاً "إنَّ هناك قسمًا خاصًا بالنساء قد أنشئ وأن الاجتماع الافتتاحي للجنة المؤسسة لمجلس المرأة قد حضره بعض أعضاء منظمة بنات ايرن Inghinidhe na hEireann " ((BMH WS:195, 1951,P1))

وقد تم مناقشة انشاء ذلك القسم اثناء انعقاد المؤتمر التأسيسي لمتطوعي ايرلندا فقد شجع زعمائهم النسوة الحاضرات وفي مقدمتهن جين وايز باور Jenny Wise Power * على تشكيل تنظيمهن ، لأحداث حالة من التوازن مع تنظيم مجلس اولستر النسائي الذي تعهد بتقديم المساعدة لمتطوعي ألستر((BMH WS333,1951,p1 ؛ The Irish Times ,1914 ,p8)).

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني عشر
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

انبثق عن الحوارات التي أجرتها النسوة في ٢٥تشرين الثاني ١٩١٣ما عرف بمجلس المرأة الايرلندية , وقد حضرت ذلك الاجتماع اثنتا عشرة امرأة مَثّلنْ المنظمات القومية وكان ابرزهن السيدة اغنيس ماكنيل Agnes McNeill * التي اختيرت كرئيسة للمجلس النسوي, وأغنيس اوفارلي Agnes O'Farrelly * , والآنسة نانسي أورايلي Nancy O'Rahilly * ,اللتان تم اختيارهما كاعضاء في الهيئة الموقتة, واعقب ذلك عدد من الاجتماعات التحضيرية الأخرى لصياغة دستور المجلس النسوي ومناقشة الزِيّ الرسمي والأنشطة التي ستقوم بها النساء التي ستنضُم اليها ((joseph.,2017,p20؛ BMHWs195,opcit,p1))

عقدت منظمة بنات ايرن أواخر عام ١٩١٣اجتماعاً في المقر الرئيسي للمنظمة في شارع هاركوت Harcourt وقد نوقش فيه ابرز التطورات التي شهدتها الحركة النسوية, وكان ابرز ما تمخض عن ذلك الاجتماع اعلانهن الانضمام رسمياً الى المجلس النسوي , فضلاً عن موافقتهن على المبادئ التي بدأ المجلس بصياغتها من اجل إيجاد منظمة نسوية قادرة على تمثيلهن في المشهد السياسي واصبح ذلك التنظيم احد فروع المجلس النسوي وقد سمي الفرع بنات المجلس النسوي الايرلندي (Bmh Ws195,opcit,1,؛ Kenna ,2014,p111))

شهدت مدينة كورك عام ١٩١٣ اجتماعاً اخر عُقد في فندق آن دين An Dún، شاركت فيه مجموعة نسوية أخرى أعلنت تشكيل فرع اخر لمجلس المرأة الايرلندية , وكانت ابرز المشاركات في ذلك الاجتماع ماري ماكسويني Mary–McSwiney *,وماير ني تشويل Maire Ni Chuill, وبيردي كونواي سيوز Birdie' Conway, Susie' , وآني والش AnnieWalsh , ونورا أوبراين NoraO'Brien , ومادلين أوليري O'Leary Madeline , ومادج باري MadgeBarry, , وقد شكل ذلك الاجتماع النواة الأساسية للمجلس النسوي في تلك المدينة وفرعاً لمجلس المرأة الايرلندية BMH .((WS :1576,1951,p1))

حملت المبادئ الدستورية التي وضعها مجلس المرأة الايرلندية في اجتماعاته المنعقدة أواخر عام ١٩١٣ مجموعةً من الأسس , تمثلت بتعزيز الجهود المتعلقة بقضية حق تقرير المصير للشعب الايرلندي لنيل حريته, وتنظيم النساء الايرلنديات لبلورة ذلك الهدف في ضوء تقديم المساعدة اللازمة

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني عشر
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

في تسليح هيئة الايرلنديين وتجهيزهم للدفاع عن ايرلندا , فضلاً عن سعيها انشاء صندوق الدفاع عن ايرلندا لمواجهة التهديدات التي يمكن ان تتعرض اليها البلاد. ((Forces,1913,p1)).

واستكمالاً لتلك الجهود ذكرت إليزابيث بلوكسهام Elizabeth Bloxham * , أنَّ مجلس المرأة الايرلندية عقد مؤتمره الأول في عيد الفصح في ٢ نيسان ١٩١٤ نتيجة السعي المتواصل من قبل جين وايز التي اكدت عبر النقاشات التي حدثت بينها وبين عدد من الشخصيات النسائية على ضرورة تفعيل عمل الحركة النسوية بشكل عملي بانتخاب لجنة تنفيذية من قبلهن للمطالبة بالحقوق الشرعية التي ناضلت من أجلها التنظيمات النسوية.((Pašeta, BMH WS: ٢٠١٣,p132 ((632,opcit,p5.

حضرت في اثناء المؤتمر مائة امرأة مثلن المجتمع النسوي الايرلندي وبعد النقاشات العميقة التي تدعو إلى اخذ المرأة موقعها الحقيقي في بناء ايرلندا اعلن مجلس المرأة الايرلندية عن انتخاب هيئة مؤقته جديدة مثلتها كُلَّ من جيني وايز باور واغنيس مكنيل واجنيس اوفاريللي, ونانسي أورايلي , وماري مكغواير MollyMcguir *, ولويز جافان دافي Louise GavanDuffy *, كأعضاء تنفيذيين وكانت أولى المواضيع التي نوقشت فيه الدور الذي سيؤديه المجلس في ضوء المبادئ الدستورية التي وضعت له في الاجتماعات التنسيقية العام الماضي كما انهن اكدن ان عملهن ونشاطهن سيكمل عمل المتطوعين الايرلنديين في إشارة الى توجههن السياسي والعسكري ((Bmh WS 333:. Opcit ,P1؛ The Irish Times, 1914,p8)).

يتضح مما تقدم أنَ البوادر الأولى والتوجه الرسمي للنساء الايرلنديات في انشاء مجلسهن السياسي قد أتضحت ملامحه في عام ١٩١٣ , ألا أنَّ تنامي نشاطهُ ونجاح توجهاته دعا النسوة الى عقد مؤتمرهن الموسع عام ١٩١٤بغية توجيه الانظار اليهن بعد ان كانت اغلب وسائل الاعلام تركز على نشاط الحركات القومية الرجالية.

أصدر المجلس بياناً في اعقاب ذلك الاجتماع أوضح فيه المبادئ التي أنُشئ من أجلها , وقد أكّد فيه بانهُ المنظمة النسائية الوحيدة التي تعمل مع المتطوعين الايرلنديين , وإنَّ انشطتهن تحمل صبغة قومية ووطنية من بينها أبعاد شبح الأزمة الاقتصادية عن الشعب الايرلندي في ظلَّ الظروف السيئة التي تعيشها البلاد , ودعا البيان النسوة الايرلنديات للانضمام إلى المجلس وتقديم المساعدة اللازمة

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني عشر
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

لإنجاح توجهه فالآمال الوطنية والقومية التي تجمعهن تدعوهن إلى توحيد الجهود لنيل حقوقهن المصيرية ((Ucd papers, August 8th, 1914)) .

رأت اجنيس اوفاريللي التي ترأست الاجتماع الأول للمجلس ضرورة عدم توجه النساء إلى النشاط العسكري بشكل مباشر لتحقيق مطامحهن السياسية , وأوضحت أنَّ ممارستَّهن النشاط السياسي يجب أنَّ يكون بعيدًا عن التطرف الذي يقودهن إلى الاصطدام المسلح , أي أنَّ النسوة عليهن نيل الحقوق المتعلقة بميدان الاقتراع بوصفه أولوية مقارنة مع النشاط العسكري الذي يهيمن عليه الرجال في ظل مجتمع ابوي قائم على التحفظ التام.

((The IrishVolunteer,2 April, 1914,p2. ؛ The Irish Volunteer , 1914 , p15))

وقد أثارت تلك الرؤية سخط النساء الحاضرات فقد عُدتَّ الأفكار التي حملتها اوفاريللي غير تقدمية ولا تحقق الهدف المنشود وبمثابة إهانة للعنصر النسوي الذي حاول إيجاد حالة من المساواة مع اقرانه ((BMH WS : 216 Miss Louise Gavan ,opcit, P2)) .

يبدو ان الاجتماع الذي عقد قد اوجد حالة من التقاطع الواضح في اطار الاندفاع الذي حملته بعض النسوة اللاتي عبرن عن استعدادهن للتوجه الى النشاط العسكري من اجل تحقيق اهدافهن في ضوء تقاطعهن مع ما حملته رئيسة المجلس .

نشرت ماري ماكسويني أحد أعضاء المجلس النسوي في مجال الردّ على المؤتمر الافتتاحي للرابطة مقالاً في جريدة المواطن الايرلندي أكدت فيه أنَّ حقوق المرأة لا تعني شيئًا في مجتمع يُنكر حقَّه الأساسي في تقرير المصير ,وقد بينت ذلك قائلة " لن تكون هناك نساء حرات في أمة مستعبدة"((Diarmaid,2015 , p90؛ The Irish Citizen,1914،p3)).على وفق تلك المبادئ التي نادت بها الشخصيات المؤثرة في المجلس اندفعت النساء إليه من أجل تحقيق أهدافهن عبر الترويج لفكرة الاستقلال السياسي عن بريطانيا في ضوء الدعوة إلى تحقيق المصير والاعتزاز بالقومية الايرلندية , فقد كانت تلك المتبنيات حسب رؤيتهن المرتكز الذي في ضوئه يمكن أنَّ تتحقق الأهداف الأخرى التي تُمكِنُهنَّ من نيل حقوقهن أُسوة بنظرائهن من الرجال ((Meredith ,2017,p19-20)).

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني عشر
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

من الملاحظ ان مجلس المرأة لايرلندية قد حمل في توجهاته النزعة العسكرية التي يمكن في ضوئها تحقيق أهدافه السياسية , ألا أنه لم يظهره بشكل عملي نتيجة الأوضاع السياسة المضطربة ابان تأسيسه , الامر الذي دعاه الى التريث من اجل الانتقال الى عسكرة تنظيماته, الا ان رياح التغيير القادمة ستجعله امام منعطف خطير في ظل التداعيات التي ينذر بها المشهد الدولي .

المبحث الثاني النشاط السياسي والعسكري لمجلس المرأة الايرلندية١٩١٤-١٩١٦

كانت أبرز التحديات التي واجهت مجلس المرأة الايرلندية اندلاع الحرب العالمية الأولى (١٩١٤-١٩١٨) فقد أدت تلك الأحداث إلى انقسام خطير هدده بالانهيار فقد عرض جون ريدموند John-Redmond *, زعيم الحزب البرلماني الايرلندي الحاكم خدمات المتطوعين الايرلنديين ومجلس المرأة الايرلندية على الحكومة البريطانية. وقام بجولة في البلاد لتجنيد الرجال للجيش البريطاني مع طلبه من المجلس النسوي دعم تلك التوجهات((Christi , 2005, p31)).

تعرض مجلس المرأة الايرلندية الى الضغط من قبل جون ريدموند من اجل التخلّي عن أهدافهم المتعلقة بالاستقلال السياسي لصالح دعم المجهود الحربي البريطاني في الحرب العالمية الأولى, إذ إنَّه يُعُدُّ بأن مساعدة ايرلندا في ذلك ستكون كافية لإقرار مشروع قانون الحكم الذاتي من خلال البرلمان وسيسمح مشروع القانون بقدر من الاستقلال الذاتي لإيرلندا عبر إنشاء برلمان ايرلندي منفصل مع بقاء الجزيرة جزءًا من بريطانيا((james ,1925,p262؛ Sasha 2019 ٩,p25)).

أوقعت تلك التوجهات مجلس المرأة الايرلندية في مأزق كبير فقد كانت أبرز المبادئ التي نادي بها قد تمثل بضمان الدعم المتواصل للمتطوعين الايرلنديين المدافعين عن بلادهم لا الذين يدافعون عن مصالح بريطانيا , وأمامَ تلك التداعيات حدث شرخ في داخل المجلس فتبرأت لجنة المتطوعين الأصلية من ريدموند ومرشحيه بالمجلس التنفيذي في شهر أيلول عام ١٩١٤, واعقب ذلك انعقاد مؤتمر الطوارئ في الخامس والعشرين من شهر تشرين الأول١٩١٤الذي أكدت فيه اللجنة التنفيذية للمجلس التزامها ببيان المتطوعين ومقاومة جميع محاولات التجنيد الإجباري , وأكدت تلك المتبنيات في أجتماع آخر عقد في شهر تشرين الثاني ١٩١٤الذي حسم الجدال من المواقف التي ابداها ريدموند في تقديم العون للبريطانيين , فقد دعا المشاركون إلى تمسك مجلس المرأة الايرلندية بمبدأ الحياد إزاء

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني عشر
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

الصراع العالمي , وعدم الاندفاع لتقديم العون للطرف البريطاني ((BMH WS 286: 1951, P6 ؛ (Ann , opcit, p14)) .

ذكرت جيني وايز باور أنَّ الاتفاق الذي أوجده مجلس المرأة بعد اندلاع الحرب العالمية الأولى لتحديد مستقبله والذي اكد فيه ضرورة الامتناع عن تقديم العون الى المتطوعين اللذين يرغبون بمساعدة بريطانيا في حربها قد أدى إلى تفاقم الانقسام بين أعضائه فأيدَّ نصفهم ريدموند بينما أيدَّ النصف الاخر جون مكنيل رئيسة المجلس النسوي, فعلى الرغم من الحرص الذي ابداهُ بعض الأعضاء للبقاء على الحياد ومساعدة كُلَّ من الهيئات التطوعية. إلاَّ أنَّ ذلك لم ينجح فقد صوّت الأعضاء على ضرورة التبرع بموارد الجمعية للمتطوعين الايرلنديين. وقد دعم ذلك التوجُّه كلاً من المتحدث الرسمي للحركة الآنسة ماري ماكسويني والتي كانت مدعومة من بعض أعضاء المجلس النسوي, كالسيدة اودونوفان O'Donovan من فرع ليمرك Limerick و مين رايان Min Ryan لكنّ ذلك لم يتم تنفيذه مما أدى إلى استقالة الآنسة اورفالي O'Farrelly مع عدد من الأعضاء الآخرين , وانعكس القرار على الفروع ، فقد قَّدم عدد كبير من الأعضاء استقالتهم ، واختفت الفروع بأكملها, الأمر الذي جعل المجلس يتعرض إلى الانهيار وكان على الشخصيات المؤثرة في الحركة النسوية إعادة حساباتها بعد فقدان عوامل القوة والتأثير التي كانت
تمتلكها في ضوء الانقسام الذي عاشه المجلس بعد تقاطع رؤى قيادته .

((BMH WS 541 ,opcit, P10 ؛ BMH Ws: 270, Eily , 1951, P 2.))

يبدو ان المجلس النسوي اضحى امام منعطف خطير في ضوء حالة الانقسام التي أدت الى انهيار فروعه بالكامل الا ان النسوة قررن عدم الخنوع للضغوط التي وجهت اليهن وبدأن بإعادة ترتيب اوراقهن بغية النهوض من جديد لتحقيق اهدافهن التي حاولن تحقيقها بعيداً عن الممارسات المجحفة التي مورست ضدهن.

في ظل تلك التداعيات بدأ متطوعي المجلس النسوي اللاتي قررن عدم الرضوخ الى العناصر المؤيدة للدخول في الحرب الى جانب بريطانيا على إعادة بناء المجلس. من جديد ونجح الفرع المركزي في بناء عضويته مرة أخرى إلى الأرقام التي كان عليها قبل الانقسام, واضحت نساء المجلس اشد التزماً بالمُثُل القومية, فقد اوضح البيان الذي صدر في تشرين الاول ١٩١٤ موقفهن من

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني عشر
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

تلك القضية ، إذ إنَّ المتبنيات التي قامت عليها رؤاهن كانت قد اكدت على ضرورة النهوض بمبدأ نيل الاستقلال الايرلندي, وتنظيم النساء الايرلنديات في سبيل تعزيز ذلك الهدف في ضوء اعلانهن الالتزام بعدم حثّ أو تشجيع الايرلنديين للدخول في الصراع العالمي إلى جانب بريطانيا ، إذ إن التجنيد في الجيش البريطاني لا يتوافق مع الرؤى التي حملنها ((Ann , opcit, p14)).

بحلول تشرين الاول ١٩١٤ ، تم تشكيل أكثر من ٦٠ فرع جديد مع إنشاء مقر دائم للسلطة التنفيذية. وفي بداية عام ١٩١٥ ، عينت السلطة التنفيذية فلورنس مكارثي Florence McCarthy في منصب مديرة العلاقات للمجلس النسوي، الذي يؤمن عملية الاتصالات وتنظيمها بين السلطة التنفيذية وفروع المجلس الاخرى وقد شرعت مكارثي على القيام بجولة شاقة في الريف الايرلندي لإلقاء المحاضرات بغية تعريف الاخرين بنشاط المجلس النسوي واهدافه ، وتشجيع النساء على الانضمام اليه في المدن والقرى , لم يقتصر الامر على ذلك فقد شهد المجلس النسوي مطلع عام ١٩١٥ تحولاً في رؤاه اذ انه حمل طابعاً عسكرياً فقد شكلت النسوة ست وحدات من اجل التدريب على الأسلحة وكيفية استخدامها، وكان ذلك التوجه, شكلاً آخر من أشكال تعدد المهام التي يمكن النسوة القيام بها , فعلى الرغم أنه لم يكن من المتوقع أن يقاتلوا. الا ان ذلك التدريب قد حمل في طياته الاستعداد القادم للمناورات العسكرية المحتملة المزمع تنفيذها ومحاولة المجلس بان يكون ركيزة اساسية فيها((Margaret,1995,p103)) .

واستكمالاً للنشاطات المختلفة شارك مجلس المرأة الايرلندية في ١اب ١٩١٥بالمراسيم التأبينية لجنازة الزعيم القومي فينيان أودونافان روسا Fenian O'Donnavan Rossa *, الذي كرس حياته من اجل انشاء جمهورية ايرلندا المستقلة وقد شهدت تلك المناسبة مظاهرة حاشدة خطط لها الجمهوريون القوميين فجعلوا مراسيم الجنازة شأناً عاماً لتجديد وتشجيع المشاعر القومية في ايرلندا , وسار مجلس المرأة في الموكب بالزي العسكري وكان حضور المجلس النسوي في الجنازة قد دفع النسوة الاخريات الى الانضمام اليه وبلغ عدد النسوة المشاركات ١٠٠٠ امرأة مثلن فروع مجلس المرأة الايرلندية ((Christi ,opcit,p47))

أصدر مجلس المرأة الايرلندية بياناً حمل عنوان (واجبك الحقيقي تجاه ايرلندا) دعت فيه أبناء المجتمع الايرلندي إلى عدم الانجرار وراء الدعوات التي تحاول فيها الحكومة البريطانية او الحكومة

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني عشر
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

المحلية أو وسائل الإعلام تنفيذ قانون التجنيد الإجباري , فلا يوجد مسوغّ قانوني يجبر الشعب على الدخول في الصراع الأوربي القائم , وإنَّ الفكرة التي تسوق إلى الشباب بان الواجب الأخلاقي يحتّم عليهم الانخراط في صفوف القوات المسلحة , ما هي إلاَّ فكرة روجتها الحكومة من أجل إدخال ايرلندا في اتون الحرب الاوربية , وكان ذلك البيان جزء من النشاط السياسي الذي حاول فيه المجلس النسوي إبعاد المجتمع الايرلندي عن شبح الحرب وويلاتها, الا ان الانقسام القومي والضغط البريطاني المتواصل حال دون تحقيق ذلك الهدف بصورة متكاملة((Cumann ,1915)).

شهد اب من عام ١٩١٥ جولة اخرى من التدريبات العسكرية فقد تم تمديد تدريبهن على كيفية استخدام البندقية والاسلحة الاخرى ولم يقتصر الامر على ذلك فقد نظمت نساء المجلس أيضًا مسيرات راجلة على الطريق من أجل تدريب الفتيات على المسيرة والسيطرة , وفي الوقت نفسه ليكون المجلس ونسائه قد اتقن الفنون المتعلقة بالتنظيم العسكري الذي بات جزءً من البرنامج الراديكالي الذي تبناه المجلس النسوي((Christi ,opcit,p 47)) .

ان الرؤى والأفكار المستوحاة من تأسيس مجلس المرأة الايرلندية قد اكدت ان المجلس النسوي منظّمة عسكرية ذات أهداف سياسية لا يمكن للمرأة أنْ تُعَرقلَ عمله فالمبادئ التي دعا اليها قد أكّدت على المساواة مع الرجّال, فقد بذلت نسائه الكثير من الجهود لإثبات ذلك. بتبنيهن الدعوة إلى تطوير الأنشطة العسكرية المقترحة بالتزامن مع الجيش الجمهوري الايرلندي Irish Republican Army الذي ينحدر افرادهُ من المتطوعين الايرلنديين((Samantha ,2021,p15)).

كانت عضوية المجلس النسوي بين عامي ١٩١٤ و ١٩١٥ حوالي ٤٣٠ عضو كحد أدنى وربما أقل من ١٠٠٠ في جميع أنحاء البلاد. ففي العامين الأولين من وجودها ، لم تجتذب المنظمة النساء بأعداد كبيرة. ، الا ان المجلس النسوي عمل على مدار العام ونصف العام التالي ، على أعادة بناء كُلِّ فرع وازداد عدد النساء بشكل كبير. ((Ann , opcit,p15)), فقد أدت الحملة الدعائية الوطنية التي قامت بها نساء المجلس الى تشكيل عدة فروع في البلاد وبحلول نهاية عام ١٩١٥ كان هناك ٤٣ فرعاً ثلاثة منها في العاصمة دبلن المقر المركزي لمجلس المرأة الايرلندية joseph ((mckenna, op,cit,p20)).

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني عشر
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

وبذلك اضحى مجلس المرأة في عام ١٩١٥ الحركة النسائية الثورية القومية الانفصالية الوحيدة الموجودة. حتى ذلك الوقت ومن الجدير بالذكر ان المجلس النسوي لم يكن له رئيساً. الامر الذي دعا مجلس المرأة الى اعادة تنظيم الهرم القيادي فيه من قبل اللجنة التنفيذية. وفي ٣١ تشرين الاول ١٩١٥ قرروا تغيير ذلك النظام وإنشاء رئيس ونائب للرئيس. وتم انتخاب جيني وايز باور رئيسة بالإجماع ((Ann Matthews , opcit, p14-15)).

يبدو ان المجلس النسوي قد استرد نشاطه في ظل التطورات التي حملتها عام ١٩١٥ فكان مجلس المرأة الايرلندية يحث الخطى من اجل ترسيخ تواجده على المشهد السياسي الايرلندي بتبنيه النشاط العسكري الذي رأى فيه ما يتوج أهدافه في ضوء تنامي حدة الصراع بين الشعب وقوى الاحتلال الذي بات امام طريق مسدود إزاء مطامح الحركات القومية المتصاعدة والتي باتت قريبة من تحقيق اهدافها.

فقد شهد اوائل عام ١٩١٦استعداداً كبيراً في صفوف مجلس المرأة الايرلندية ازاء عملية الانتفاض على البريطانيين التي بات موعدها وشيكاً فالدلائل التي قامت بها النسوة قد اكدت ذلك في ضوء عمليات التدريب المكثفة وعمليات تخزين المؤن التي قمن بها منذ نهاية سنة ١٩١٥ وحتى شهر نيسان ١٩١٦ قد اوجدت قناعات كافية بان الوقت بات مناسباً, لكن ما اثار استغرابهن عملية الالغاء التي قام بها الجيش الجمهوري في اللحظات الاخيرة لتلك العملية التي اطلق عليها تسمية المسيرة لنيل الحقوق التي سلبت لعقود عديدة من الشعب الايرلندي ((Ann ,p114-117 , 2010)).

اعلن مجلس المرأة امتعاضه من ذلك القرار وعمل على شحذ همم قادة الجيش الجمهوري للقيام بتحرك مباشر لمواجهة المحتل البريطاني في ضوء الزيارة التي قامت بها نورا كونولي Nora Connolly *، احد العناصر البارزة في المجلس النسوي مع مجموعة من النساء الملحقات بالقيادة الشمالية للمتطوعين الايرلنديين الى مقر الجيش الجمهوري من أجل تغيير وجهة نظرهم للإسراع بإعلان الانتفاضة , وقد نجحن بذلك بعد المؤتمر الذي عقده قادة الجيش الجمهوري وجيش المتطوعين في أول أيام عيد الفصح ٢٤ نيسان ١٩١٦والذي تمخّض عنهُ الاعلان عن استقلال ايرلندا وتشكيل حكومتهم المؤقتة بعد سيطرتهم على مدينة دبلن , وقد ادلى قادة الانتفاضة بان ذلك الاجراء جاء رداً

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني عشر
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

على الاضطهاد الممنهج من قبل بريطانيا ضد الشعب الايرلندي الذي حاول الحصول على حقوقه((The Provisional,1919؛Jones,1917,p279-286)).

أورد منشور لمجلس المرأة الايرلندية في تشرين الأول من العام نفسه أنَّ ٧٧ من اعضائه كانوا ملحقين بحاميات دبلن خلال انتفاضة عيد الفصح ((Cumann Na,1916,p1-4)), بينما اكدت تقديرات أخرى ان عدد الذين شاركوا في المسيرة بين٨٠ و٩٠, وبغض النظر عن الأرقام المعلنة، نرى التحول الكبير في توجَّهات المجلس الذي حشد نسائه بشكل جيّد للغاية في أنتفاضة عيد الفصح ((Samantha, opcit, p20)).. ذكرت جيني وايز باور أنَّ نساء المجلس قد خططن لعملياتهن على نطاق واسع قبل الانتفاضة ؛ فأقِمْنَ مراكز طبية وصنعنَ الضمادات وجلبنَ إمدادات أخرى للرجال, وأنَّ العديد منهن أدرن معلومات استخباراتية وعملن كساعيات قبل بدء الانتفاضة في نقل الرسائل المتعلقة بسير العمليات العسكرية واشتغل الكثير منهنَّ في الصليب الاحمر , فضلاً عن مشاركتهن في القتال فعلى الرغم من أنَّ الرجال حاولوا ابعادهن من تلك الاشتباكات إلاَّ انّهُنَّ اصررن على الدخول فيها بغية توجيه الأنظار اليهن آبّان تلك الاحداث((BMH WS541, opcit ,)) p13 -15, 27.

كانت أبرز نساء المجلس النسوي اللاتي شاركن في القتال بصورة عملية السيدة كونتاسس ماركيفيتش Constance Markievicz *, إذ إنَّها نجحت بقتل احد افراد الشرطة الحكومية الموالية للجانب البريطاني في أثناء العمليات العسكرية التي شهدها عيد الفصح , وقد أثنى عليها قادة المقاومة الايرلندية اللذين وجودوا استماتة منقطعة النظير في تنفيذ أهدافهم فعلى الرغم من اقتصار الأدوار التي حددها الرجال لمجلس المرأة في تلك الانتفاضة على تقديم الدعم المعنوي , إلاَّ أنَّ كونتاسس ماركيفيتش أوصلت الرسالة بأنَّهُن يمتلكن العزيمة نفسها في تحقيق الطموحات القومية ,وإنَّ المرأة الايرلندية مستعدة للقتال وليست عاجزة كما يتصورها الرجال((Ann,2010,opcit,p127)).

ذكرت مارجريت سكينيدر Margaret Schneider * احد أعضاء المجلس النسوي الايرلندي والتي أصيبت بانتفاضة عيد الفصح بعد مشاركتها في القتال الى جانب كونتاسس ماركفيتش بان الاخيرة نجحت أيضاً بتعليم الأولاد على الرماية , وكان لذلك الأمر اهمية بالغة باستمرار روح المقاومة في المجتمع الايرلندي , فبعد الاستسلام الذي اعلنه الجيش الجمهوري في مساء ٢٩ نيسان ١٩١٦

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني عشر
٢٠٢٢م /١٤٤٤هـ

استمرت المقاومة بشكل متقطع وكان أحد البيوت قد أزعج الجيش البريطاني بمقاومته التي استمرت ثلاثة ايام وبعد سيطرة الجنود اندهشوا من وجود ثلاثة اولاد لا تتجاوز أعمارهم السادسة عشرة كانوا اساس تلك المقاومة العنيفة وعند سؤالهم عن تلك المهارة في استخدام السلاح اشادوا بكونتاسس ماركفيتيش التي علمتهم كيفية استعماله في اطار توجهها القائم على تعدد المهام من اجل الوصول الى الأهداف المرسومة((Christi ,opcit, p53.)).

يبدو أنَ كونتاسس ماركفيتيش لم تكتف بالمشاركة في القتال ,اذ انها عمدت على تعليم الاولاد ثقافة المقاومة المسلحة وذلك ما يوضح التوجه الذي حمله المجلس النسوي على ان يكون المجتمع الايرلندي بأكملهِ قادراً على المواجهة المسلحة لتحقيق اماله بحق تقرير المصير.

انتهت انتفاضة عيد الفصح بعد إعلان القادة موافقتهم على شروط الاستسلام ، وتم اعتقال ٧٤ امرأة وتم إيداعهن السجن وقد تألفت هؤلاء النساء من أعضاء مجلس المرأة الايرلندية والجيش الجمهوري الايرلندي ((Margaret Skinnider, 1917,p 18١٩١٧,p18-19,179-183)),

في حين ذكرت الباحثة مارغريت ورود Margaret Ward ان عدد النساء قد بلغ حوالي ٩٠ امرأة شاركن في الانتفاضة ٦٠منهن كنَّ أعضاء في المجلس النسوي والبقية ينتمون إلى الجيش الجمهوري الايرلندي , كانت تلك المشاركة تحمل في أبعادها تطوراً في ميدان الحركة النسوية التي باتت جزء من الحراك السياسي الذي شهدته ايرلندا ابان الاحتلال البريطاني Margaret Ward, ((op,cit,P111)).. وكانت ابرز النساء التي تم اعتقالهن كونتاسس ماركيفتش التي فضلت البقاء مع العناصر المقاومة ورفضت الهروب فأخذت أسيرةً وكان يرافقها عدد اخر من النساء اللاتي فضلن مشاركة الرجال المصير نفسه((Skinnider Margaret ,opcit,p183)).

بينت إحدى المقالات الصحفية التي نشرت في مجلة الجيش بتاريخ ٣ نيسان ١٩٢٦ الشجاعة التي اتسمت بها نساء مجلس المرأة الايرلندية في ضوء التصريحات التي أدلت بها نورا اودالي *, احدى المشاركات بالانتفاضة والتي اكدت فيها انها "على استعداد تام للمساعدة في تحرير ايرلندا" فعلى حَّد قولها " تنتمي ايرلندا إلى الشعب الايرلندي" ، ومن التصريحات الأخرى التي ادلت بها " كنت على استعداد لبذل أقصى جهد في تأمين انفصالنا" ((Nora, ١٩٢٦,p3-4))

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني عشر
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

كانت مشاركة مجلس المرأة الايرلندية في انتفاضة عيد الفصح نقطة البداية للتغيير الجذري في العلاقة بينها وبين رابطة حقوق المرأة فبعد ان كانت العلاقة بينهما ضعيفة أضحت الصحف التي تناصر التوجه البرلماني داعمة للنساء اللائي شاركن في الانتفاضة ، وكانت الغالبية العظمى منهن في المجلس النسوي. وانتقلت صحيفة المواطن الايرلندي الناطقة عن رابطة المواطن الايرلندي من الانتقاد في مقالتها للأجندة القومية التي حملها مجلس المرأة إلى الإشادة بجهوده لصالح المساواة بين الجنسين جاء ذلك التغيير في الموقف نتيجة لأحداث انتفاضة عيد الفصح وما تخللها من الإعلان الجمهوري الذي قاتل المشاركون وماتوا من أجل تحقيقه. ((he Irish Citize,1916,p226)).

اكتسبت النسوة في مجلس المرأة الايرلندية الثقة بالنفس وعرّفن أنفسهن على أنهن هيئة مستقلة للنساء الايرلنديات في وقت مبكر من وجودهن , وقد رافق ذلك الشعور تطور مستمر للهوية السياسية في السنوات الثلاث الأولى من وجودهن , وكان دورهن في أثناء تلك الاحداث واضحاً وحيويًا للغاية في ضوء دعوتهن للحفاظ على المبدأ الجمهوري باتخاذ شعار :أبقوا "الجمهورية" على قيد الحياة, تمامًا مثل نساء رابطة أرض السيدات *,اللاتي واصلن العمل أثناء وجود الرجال في السجن, فكانت الحرب الفكرية التي شنتها نساء المجلس بعد انتهاء انتفاضة عيد الفصح في ضوء إطلاع الناس على الإعدامات والفظائع التي أعقبت أسبوع عيد الفصح عاملاً في ترسيخ تواجدها, إذ إنَّ النساء اللواتي رَفَضْنَ مبادئها في بادئ الأمر اعدن النظر في موقفهن تجاهها واتحدن معها في المرحلة التالية في النضال من أجل نيل الاستقلال. ((Christi ,opcit,p54-55)).

جدير بالذكر ان مجلس المرأة قد عاد الى الواجهة السياسية بعد أسابيع قليلة من قمع الانتفاضة , الا ان نشاطه لم يوجه الى الجانب السياسي وانما الى الجانب الإنساني, فقد نفذت اعضائه عمليات الإغاثة على العوائل التي فقدت أبنائها او ممن تعرضوا الى الاعتقال خلال صيف عام ١٩١٦ , وشكل المجلس كذلك لجان للبحث والتقصي عنهم فضلاً عن قيام النسوة بجمع الأموال اللازمة لعوائلهم ، من جانب اخر بدأت جيني وايز إعادة تنظيم الفروع الأخرى ونجحت بإعادة فرع المجلس النسوي إلى مدينة بلفاست , وفي أواخر عام ١٩١٦ عقد مؤتمر في بلفاست ترأسته لويز جافان دافي واختيرت كونتاسس ماركيفيتش رئيسا لمجلس المرأة, اما الأمناء الفخريون للمجلس فقد تم انتخاب كل

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني عشر
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

من ب. بلونكيت P. Plunkett والآنسة مين رايان لتبدأ مرحلة جديدة من النشاط السياسي بغية تحقيق الأهداف المنشودة((BMH w587,1951,p2-٥)).

يبدو ان المجلس النسوي قد نجح بالدخول الى المعترك السياسي في ضوء النشاط العسكري الميداني الذي قامت به أعضائه , الامر الذي اوجد حالة من التوافق مع المأثر التي تركتها النسوة وبالنتيجة فان مجلس المرأة بات جزء من حركة التحرر وعامل مهم في استنهاض الهمم التي يعول عليها في الوصول الى الآمال القومية بحق تقرير المصير في المرحلة القادمة.

الخاتمة

- كان مجلس المرأة الايرلندية امتدادًا للحركات الفكرية والسياسية التي أُنشئت منذ مطلع القرن العشرين إلاَّ أنَّه شكل بداية حقيقية لدخول النساء الايرلنديات إلى المجال السياسي في ضوء اسهاماتها في حركة المتطوعين الايرلنديين.
- حاول المجلس النسوي الحفاظ على الإرث الثقافي للشعب الايرلندي في ضوء دعوتها إلى إحياء الأفكار القومية التي تؤكد على حق تقرير المصير .
- كان موقف المجلس واضحاً في اعقاب اندلاع الحرب العالمية الأولى بعد ان رفض الأفكار التي تدعو إلى الاسهام بذلك الصراع إلى الجانب البريطاني ونادى بضرورة ابعاد الايرلنديين عن ذلك النزاع.
- شهد المجلس النسوي انقساماً واضحاً في بنيته التنظيمية الامر الذي جعل النسوة تعيد حسابتها في ضوء التشضي الذي حدث مما دعاه الى إعادة تنظيمه وفق المتبنيات التي صرح بها ابان الاضطراب السياسي الذي عاشته ايرلندا بعد اندلاع الحرب العالمية الأولى.
- أن السياسة التي عمل عليها المجلس منذ نشوئه قد تغيرت تدريجياً منذ عام ١٩١٥ فبعد ان كان المجلس يؤشر على تبنيه الموقف السياسي في برنامجه بدأ بالتحول الى التنظيم العسكري لإفراده مما يدلل على تعدد الأدوار التي حاولت النسوة ان تلعبها بغية الوصول الى مطامحها.
- تبلور النشاط الفعلي بصورة مباشرة ابان اندلاع انتفاضة عيد الفصح التي مثلت البوادر الأولى لاستقلال ايرلندا اذا شارك المجلس بشكل فعال بتلك الانتفاضة وبينت انها تحمل التوجهات ذاتها التي أراد الرجال تحقيقها.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني عشر
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

- تغيرت وجهة نظر الحركات القومية الأخرى تجاه مجلس المرأة الايرلندية فبعد أنَّ كانت تُوجَّه إليها الانتقادات باتت تكيل المديح للجهود التي بذلتها في انتفاضة عيد الفصح الأمر الذي يؤكد مدى التأثير الذي تركته على الواقع السياسي .

الهوامش التعريفية

*الرابطة الغيلية Gaeli cLeague رابطة أدبية ايرلندية تعنى بإحياء اللغة الايرلندية والثقافة الايرلندية وكانت احد المرتكزات التي ساعدت في تنامي الشعور القومي في المجتمع الايرلندي , كانت في بداية نشأتها تضم جميع الايرلنديين لكنها سرعان ما أضحت احد الراوبط التي تدعو الاستقلال من الاحتلال البريطاني ابان انتفاضة عيد الفصح عام ١٩١٦.
.Aidan, 2019, p55-57

*منظمة بنات ايرين Inghinidhe na hEireann)) رابطة نسوية تأسست على يد مود جون ماكبرايد بعد عقدها الاجتماع التنظيمي في عيد الفصح عام ١٩٠٠ ، وكانت المنظمة مخصصة للنساء فقط كانت أجندتها سياسية واجتماعية ونسوية , عارضت الحزب البرلماني الأيرلندي والحكم الذاتي ، واختارت بدلاً من ذلك الاستقلال الكامل ودعمت الحركة النسوية الأيرلندية في المجال السياسي. ونظمت برامج للأنشطة الثقافية الأيرلندية المميزة وعززت الوعي الذاتي الوطني. وكانت الأهداف المعلنة تتمثل بإعادة تأسيس الاستقلال الكامل لأيرلندا لتشجيع دراسة الغيلية والأدب الأيرلندي والتاريخ والموسيقى والفن .
https://www-historyireland

*رابطة حقوق المرأة الايرلندية The Irish Women's Franchise League)) رابطة نسوية في عام ١٩٠٨ أسستها كل من هانا شيهي سكيفينجتون ومارغريت كورنيز كانت الغاية من تأسيسها حصول المرأة الأيرلندية على حقها في الاقتراع ابان خضوع ايرلندا لبريطانيا كما انها نادت بايرلندا المستقلة كانت سياستها تتمثل في تثقيف رجال ونساء ايرلندا من خلال جميع أشكال الدعاية والحصول على تعهدات من كل عضو في البرلمان الايرلندي للتصويت لصالح النساء مع تقديم مشاريع قوانين حق الاقتراع في مجلسي البرلمان البريطاني ، وتضمين حق المرأة في التصويت في أي مشروع قانون ايرلندي للحكم الذاتي .
https://www.anphoblacht.com/contents

* هربرت هنري اسكويث Asquith Herbert Henry 1852-1928) ولد في مقاطعة يوركشاير شمال شرق إنجلترا، تلقى تعليمه في جامعة أوكسفورد وأصبح محاميا في عام ١٨٧٦ تقلد منصب مستشار وزير الخزانة عام ١٩٠٦ تولى رئاسة الوزارة في ١٩٠٨ في عهده دخلت بلاده الحرب العالمية الأولى عام ١٩١٤ طلب من مجلس

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني عشر
٢٠٢٢م /١٤٤٤هـ

اللوردات اجراء بعض الاصلاحات معاشات المسنين والميزانية العمومية. أُجبر أسكويث على الاستقالة على إثر ضغوط من الرأي العام البريطاني بعد اعتزاله السياسة توفي بمنزله في يوركشاير .

.Dick , 2005p,52-73

* مجلس العموم House of Commons: هيئة تشريعية منتخبة شعبياً من مختلف انحاء بريطانيا وتعود أصول مجلس العموم إلى النصف الثاني من القرن الثالث عشر ، عندما بدأ ملاك الأراضي وملاك العقارات الآخرون في المقاطعات والبلدات في إرسال ممثلين إلى البرلمان لتقديم الشكاوى والالتماسات إلى الملك وقبول الالتزامات بدفع الضرائب . بحلول أواخر القرن السابع عشر ، اكتسب مجلس العموم وحده الحق في اتخاذ تدابير ضريبية ويشغل الغرفة السفلية من مبنى البرلمان البريطاني ويعد صاحب القرار الرسمي في ادارة شؤون البلاد.

House of Commons | British government – Encyclopedia

*مجلس اللوردات The House of Lords: ويعد الجزء الاخر من السلطة التشريعية في البرلمان البريطاني ويشغل الغرفة العلوية منه ظهر كعنصر متميز في البرلمان في القرنين الثالث عشر والرابع عشر. ويتألف من العناصر التالية: اللوردات الروحانيون ، بما في ذلك رئيس أساقفة كانتربري ويورك وأساقفة دورهام ولندن ووينشستر ، فضلاً عن ٢١ أسقفًا آخرين يحملون أركانًا في إنجلترا وتعد سلطات مجلس اللوردات الحديث محدودة للغاية بفعل القوانين التي وضعها مجلس العموم الامر الذي جعل وظائفه تقتصر على مراجعة مشاريع القوانين التي لم تكتمل في مجلس العموم بتفاصيل كافية.

House of Lords | British government | Britannica

* بولمر هبسون Bulmer Hobson 1883-1969)(ولد في بلفاست كان مهتمًا بالتاريخ القومي الأيرلندي منذ سن مبكرة ، كان عضوًا في الرابطة الغيلية عام ١٩٠١ , اصبح عضواً في جماعة الإخوان الجمهوريين الأيرلندية في عام ١٩٠٤ أسس (الكشافة الوطنية الأيرلندية) في عام ١٩٠٩, كتب عدة مقالات في الصحف ، كان سكرتيرًا وعضوًا في المجلس المؤقت للمتطوعين الأيرلنديين.رحب بمشروع قانون الحكم الذاتي ابدى اعتراضه على انتفاضة عيد القصح عام ١٩١٦ وايد حرب العصابات لعدم وجود الدعم الدولي الذي يحقق الاستقلال لايرلندا.

.Irish Independent ,26 November 2015,p14

* جيني وايز باور Jenny Wise Power 1858-1941) ولدت جين أوتول في مقاطعة ويكلو ، بإيرلندا من عائلة تعمل بالزراعة. الأمر الذي جعلها تعمل ضمن منظمة ارض السيدات لمواجهة التغلغل الذي مثله الملاك بحق المستأجرين , ابتعدت عن النشاط السياسي بعد حل الرابطة لكنها واصلت اهتمامها بحق المرأة في التصويت, انخرطت في مجلس المراءة الايرلندي عام ١٩١٣الذي عارض الحرب العالمية الاولى١٩١٤-١٩١٨، فازت بمقعد في الانتخابات البلدية عام١٩٢٠,انتخبت في مجلس الشيوخ واستمرت فيه حتى عام١٩٣٤وبعدها اعتزلت العمل السياسي حتى وفاتها .

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني عشر
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

.Seamus ,,2002,p152-153 ؛ Bmh Ws: 541 1951, P 1-9

* اغنيس مكنيل (Agnes McNeill 1872-1958) ولدت في مقاطعة أنتريم تزوجت من إيوين ماكنيل في باليمينا رئيس هيئة اركان متطوعي ايرلندا عام ١٨٩٨ وانتقلت إلى دبلن حيث عمل إيوين أستاذًا للتاريخ برزت بشكل اساسي اثناء الاعلان عن انشاء قوة متطوعي ايرلندا سنة ١٩١٣ حيث كانت احد النسوة الحاضرات لذلك المؤتمر وعضو مؤسس لمجلس المرأة الايرلندية استمرت بعملها في مجلس المرأة الا انها بعد انتفاضة عيد الفصح لم تشارك وضلت مع زوجها الذي رفض ايضاً المشاركة واعتكفت لمساعدة زوجها الذي تعرض للاعتقال وضلت بعيدة عن المشهد السياسي حتى وفاتها

Bmh WS: 213, 1951, P1-3 Agnes Moore Mac Neill (1879- ؛ Klchael , 1980, p43-44 .1958) – Find a Grave

* اغنيس اوفاريللي (O'Farrelly-Agnes 1874-1951) ولدت في فرجينيا, تخرجت من الجامعة الملكية في ايرلندا فحصلت على البكالوريوس ١٨٩٩ ، واكملت دراستها لتنال الماجستير ١٩٠٠، وتم تعيينها محاضرة في كليتي ألكسندرا ولوريتو, من أبرز النساء في الرابطة الغيلية ، ترأست الاجتماع الافتتاحي لمجلس المرأة الايرلندية ١٩١٤ ، غادرت المجلس بعد ذلك بوقت قصير بسبب دعمها للتجنيد في الجيش البريطاني كانت عضوًا في لجنة النساء التي تفاوضت مع قادة الجيش الجمهوري الإيرلندي لتجنب الحرب الأهلية عام ١٩٢٢ هُزمت بشدة كمرشحة مستقلة لدائرة NUI في الانتخابات العامة لعام ١٩٢٣ و١٩٢٧ ؛ شاركت بنشاط في حملة NUWGA ضد الدستور عام ١٩٣٧ سعت إلى حذف المواد التي يُنظر إليها على أنها تمييزية ضد المرأة.

.Seamus ,op,cit,p126,1067

* نانسي أورايلي (O'Rahilly Nancy1878-1961) ولدت في مدينة نيويورك اكملت تعليمها في الولايات المتحدة عاشت مع زوجها في الولايات المتحدة حتى سنة ١٩٠٩ بعدها عادت الى ايرلندا وانضمت الى الربطة الغيلية احد الأعضاء المؤسسون لمجلس المرأة الايرلندية شاركت في انتفاضة عيد الفصح سنة ١٩١٦ وقتل زوجها فيها تم انتخابها في الهيئة التنفيذية للمجلس النسوي في منتصف عام ١٩١٦ انضمت الى منظمة جمع المعونات وأصبحت نائبة لرئيسة المنظمة سنة ١٩٢٠ كانت ضمن لجنة التصفية في المجلس النسوي سنة ١٩٢٥ عاشت في مدينة هربرت بارك ، بالبسبريدج حتى وفاتها.

.The Irish Times , 1914,p1-11 ؛Bmh Ws 333: 1951,P1

* ماري ماكسويني)MaryMacswiney 1872-1942 (ولدت في لندن ، لأم إنجليزية وأب مهاجر ايرلندي أنهت تعليمها في مدرسة دير سانت أنجيلا أورسولين في أواخر العشرين من عمرها اكتملت دراستها بدرجة البكالوريوس من جامعة كاليفورنيا عام ١٩١٢ انضمت الى رابطة الاقتراع النسوية ومن ثم اصبحت ناشطة في مجلس المرأة الايرلندية واسست فرع كورك عام ١٩١٤تعرضت للاعتقال بعد انتفاضة عيد الفصح مما ادى الى فصلها من عملها

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني عشر
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

انتخبت في المكتب التنفيذي لمجلس المرأة بعد اعادة تنظيمه عام ١٩١٧ انتخبت في ١٩٢١ ، لعضوية المجلس المحلي لمدينة كورك دخلت الحرب الاهلية كناشطة سياسية استقالت من مجلس المرأة عام ١٩٣٣ وواصلت العمل في تنظيمات سياسية متعددة حتى اواخر ايام حياتها.

.Seamus ,opcit,p119 ؛.Fallon, 1985.,p7-24

* إليزابيث بلوكسهام (ElizabethBloxham 1877 -1962) ولدت في مقاطعة مايو من عائلة بروتستانتية تعمل بالزراعة اكملت دراستها وأصبحت مدربة للاقتصاد المحلي في نيوتاون اردز منذ عام١٩١١ كانت عضوًا في الرابطة الغيلية ومن من الأعضاء البارزين في حركة الاقتراع النسوي , عملت مع حركة الشين فين وأحد مؤسسي mBan na Cumann عملت منذ عام ١٩١٦على تشجيع النساء للانضمام إليها تم اختيارها من قبل جين ي وايز باور في الهيئة تنفيذية لقدراتها الخطابية , كانت من الموقعين على الرسالة الموجهة إلى رئيس الولايات المتحدة الأمريكية لطلب الاعتراف بجمهورية أيرلندا ,ضلت داعية للتوجهات القومية حتى وفاتها .

.Bmh WS 632:1951

* ماري مغواير (Mary Colum 1884-1957) ولدت في مدينة سيلجو تلقت تعليمها في مدرسة داخلية في مقاطعة موناغان حصلت على منحة دراسة والتحقت بكلية المعلمين في دبلن اثناء دراستها انضمت إلى الرابطة الغيلية تزوجت من الكاتب المسرحي باتريك كولوم عام ١٩١٢ انضمت إلى الرابطة النسوية ١٩١٤ بعد انتفاضة الفصح غادرت إلى الولايات المتحدة الامريكية مع زوجها وضلت هنالك واصحبت من رواد الادب الامريكي في السنوات ١٩٣٣-١٩٤٠ واستمرت بنشاطها حتى وفاتها .

.Sanford , 1997, p27--33

* لويز جافان دافي (Louise Gavan Duffy 1884-1969) ولدت في مدينة نيس الفرنسية وهاجرت إلى ايرلندا عام ١٩٠٣ وانخرطت في حركة اللغة الايرلندية عندما كانت طالبة في جامعة كوليدج دبلن كانت واحدة من أوائل النساء اللاتي تخرجن من كلية دبلن الجامعية وحصلت على بكالوريوس الآداب عملت مدرسة في سكويل ايد كانت أيضًا مؤيدة لحق الاقتراع انضمت إلى مجلس المرأة الايرلندية عام ١٩١٤ وكانت حاضرة في مكتب البريد العام ، المقر الرئيسي خلال انتفاضة عيد الفصح عام ١٩١٦ .

.Seamus, op,cit,p122 ؛ Bmh Ws : 216 , 1951, P1-2

* جون إدوارد ريدموند (١٨٥٦- ١٩١٨) ولد في مقاطعة ويكسفورد، من عائلة كاثوليكية ارستقراطية لتحق ردموند بكلية الثالوث في دبلن لدراسة الحقوق الا انه لم يكمل دراسته فيها زعيم قومي كان على تواصل مع بارنيل اصبح عضواً في البرلمان لثلاث مرات اشتُهر باعتباره زعيمًا للحزب البرلماني الأيرلندي المعتدل (آي بّي بّي) من عام ١٩٠٠ . وكان أيضًا قائدًا للمنظمة شبه العسكرية المتطوعون الأيرلنديون (آي إن في).

..Stephen , 1919

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني عشر
٢٠٢٢م /١٤٤٤هـ

* فينيان أودونافان روسا)1915 – 1831 Fenian O'Donnavan Rossa) ولد في مقاطعة كورك أسس في عام ١٨٥٦ جمعية فينيكس الوطنية والأدبية ، والتي كان هدفها "تحرير ايرلندا بقوة السلاح اندمجت هذه المنظمة لاحقًا مع جماعة الإخوان الجمهوريين الايرلندية تم اعتقاله وسجنه في ايلول ١٨٥٨ ، حتى تموز ١٨٥٩. في عام ١٨٦٣ أصبح مدير الأعمال لصحيفة الشعب الايرلندي التي تمت مداهمتها وقمعها في ١٨٦٥وتم القبض عليه واحتجز في سجن ريتشموند بريدويل غادر الى الولايات المتحدة الامريكية عام ١٨٧٠ عمل من المنفى من اجل القضية القومية الايرلندية ودعا الى ضرورة القيام بالكفاح المسلح نفذ اول عمليات التفجير في المدن البريطانية واستمر بتوجهاته تلك حتى وفاته .

.Terry 1999

* نورا كونولي أوبراين 1893–1981 (Nora) Connolly O'Brien وُلدت في إدنبرة وانتقلت مع عائلتها إلى ايرلندا عام ١٨٩٦ انضمت إلى الرابطة الغيلية كما اصبحت عضواً ناشطاً في فرع الفتيات في Fianna Eireann كان هدفها تثقيف شباب ايرلندا بالأفكار الوطنية,كانت جزء من حركة الشين فين انضمت إلى الرابطة النسائية ولعبت دوراً اساسياً في انتفاضة عيد الفصح فقد كانت تنقل الرسائل بين والدها والقوات المقاتلة كانت جزءًا من مجموعة يسارية تولت السيطرة على الحزب الاشتراكي الأيرلندي ، وطردت القيادة المعتدلة ، وأعادت تشكيله ١٩٢١باسم الحزب الشيوعي الايرلندي أدارت فرع دريمناغ ، دبلن التابع لحزب العمال ، لكنها استقالت من الحزب عندما تم حذف هدف الجمهورية العمالية من دستورها(١٩٣٩)اجبرت لاعتلال صحتها على التقاعد .

.Seamus ,opcit, p119 ؛ Bmh ws: 286,1951

* كونستانس ماركيفيتش (1868 – 1927 Constance Markievicz) ولدت في لندن من عائلة ارستقراطية تبنت قضية حق المرأة في التصويت ، انضمت إلى (بنات أيرلندا). عام ١٩٠٨وساعدت أيضًا في تأسيس Bean na hÉireann اولت ماركيفيتش اهتماماً متزايد بالاشتراكية تحدثت في عام ١٩١١ في اجتماع لاتحاد العاملات الذي تم إنشاؤه حديثًا وظلت مؤيدة قوية. كانت مدافعة عن إضراب العمال أثناء إغلاق عام ١٩١٣ وكان لها دور فعال في دمج رابطتي Inghinidhe na hÉireann مع مجلس المرأة الايرلندية عُرفت بتأييدها للتمرد المسلح تم انتخابها لعضوية المجلس التنفيذي في Sinn Féin: كانت أول امرأة يتم انتخابها في مجلس النواب البريطاني عام ١٩١٨اصبحت وزيرة للعمل عام ١٩٢١واستمرت في نشاطها السياسي حتى وفاتها.

Nicola , 2009, p167–176 ٢٠١٨ ؛ , Lindie

* مارجريت سكينيدر)1892–1971 Margaret Schneider) ولدت في اسكتلندا لأبوين ايرلنديين تدربت كمدرسة للرياضيات وانضمت إلى مجلس المرأة الايرلندية وشاركت في حركة الاقتراع في غلاسكو اعتقلت بعد انتفاضة عيد الفصح عادت بعد اطلاق سراحها الى مسقط راسها سافرت بعد ذلك الى امريكا وجمعت الاموال من اجل القضية القومية الايرلندية والقت عدة محاضرات هناك . عادت لاحقًا إلى أيرلندا وتولت منصبًا تدريسيًا في دبلن في عام

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني عشر
٢٠٢٢م /١٤٤٤هـ

١٩١٧. أثناء حرب الاستقلال ، تم القبض عليها وسجنها. في الحرب الأهلية أصبحت مسؤولة الرواتب العامة للجيش الجمهوري الايرلندي حتى تم القبض عليها في عام ١٩٢٣خلال فترة عملها كمعلمة مثلت ايرلندا في المؤتمر العالمي لمنظمة المهن التعليمية في الفلبين واستمرت بنشاطها حتى وفاتها.

.Sinead ,,2019,p16-17

* نورا اودالي (Nora O'daly 1883-1943)ولدت في دبلن احد اعضاء الرابطة الغيلية اسست فرع فريفو لمجلس المرأة الايرلندية عام ١٩١٤شاركت بانتفاضة عيد الفصح عام ١٩١٦وكانت احد النساء اللذين تم اعتقالهن خلال حرب الاستقلال عملت أودالي كقاض في المحاكم الجمهورية في منطقة فيرفيو بعد تأسيس الدولة الايرلندية الحرة، عملت كسكرتيرة للجنة تصفية محاكم ديل انضمت إلى اتحاد العاملات الايرلنديات.

.Gillies.2016, p.54

* رابطة أرض السيدات: رابطة نسوية تم انشائها على غرار رابطة الأراضي الايرلندية الوطنية للسيدات التي تم تنظيمها كهيئة لجمع الأموال في نيويورك في اذار ١٨٨٠ وكان سجن قادة رابطة الأرضي ابان حرب الارض ١٨٧٩-١٨٨١ قد ادى إلى الإسراع في إنشاء رابطة الأراضي الايرلندية الوطنية للسيدات في دبلن. وقد ادت تلك الرابطة دوراً كبيراً اثناء ذلك الصراع.

Walter ,1915,P83 ؛ Michael I904, p296-297

المصادر والمراجع

اولاً : الوثائق

١. وثائق مجلس المرأة الايرلندية

a. Forces ireland military, the Cumann Na Mban constitution, national library of ireland, dublin, republic of ireland .١٩١٣
b. Cumann Na Mban , Your Duty To The Truth & To Ireland , Early printed books, trinity college library, dublin , .١٩١٥
c. Cumann Na Mban , List of Cumann Na Mban members attached to Dublin garrisons during the Easter Rising,October ١٩١٦, MS ١/١/٤١,٤٩٤, Ceannt and O'Brennan Papers, National Library of Ireland, Dublin, .١٩١٦
d. Ucd papers, mary macswiney, this manifesto from august ١٩١٤sets out the goals of Cumann Na Mban , ٢٠٦great brunswick street, dublin, august ٨th, .١٩١٤

٢- وثائق المكتب العسكري

1- Bmh ws ٥٤١: Nancy wyse power , bureau of military history, ١٩١٣-٢١, dublin., date: ٥th .١٩٥١

2- BMH WS: ٢١٣, Agnes McNeill, BUREAU OF MILITARY HISTORY, ١٩١٣-٢١, Dublin., Date: ٥th ١٩٥١

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني عشر
٢٠٢٢م /١٤٤٤هـ

3- Bmh ws ٥٨٧: Nancy wyse power , bureau of military history, ١٩١٣-٢١, dublin., date: ٥th .١٩٥١

4- Bmh ws ١٩٥, miss molly reynolds, bureau of military history, ١٩١٣-٢١, dublin., date: ٥th .١٩٥١

5- Bmh ws ٦٣٢: elizabeth bloxham , bureau of military history, ١٩١٣-٢١, dublin., date: ٥th .١٩٥١

6- Bmh ws : ٢١٦miss louise gavan duffy, bureau of military history, ١٩١٣-٢١, dublin., date: ٥th .١٩٥١

7- Bmh ws ٣٣٣: áine o'rahilly, bureau of military history, ١٩١٣-٢١, dublin., date: ٥th .١٩٥١

8- Bmh ws ٢٨٦: nora connolly o'brien, bureau of military history, ١٩١٣-٢١, dublin., date: ٥th .١٩٥١

9- Bmh ws: ٢٧٠, eily o'hanrahan o'reilly, bureau of military history, ١٩١٣-٢١,dublin., date: ٥th .١٩٥١

10- Bmh ws: ٢٨٦mrs. Nora connolly o'brien , bureau of military history, ١٩١٣-٢١, dublin., date: ٥th .١٩٥١

11- BMH WS : ١٥٧٦, Peg Duggan , Bureau Of Military History, ١٩١٣-٢١, Dublin., Date: ٥th .١٩٥١

ثانياً : المذكرات

•Lindie naughton, arkievicz prison letters and rebel writings, british library cataloguing in publication,.٢٠١٨

ثالثاً : الرسائل

1-Ann matthews , Cumann Na Mban ١٩١٣-٢٦redressing the balance, m.a.department of modern history , national university of ireland st patrick's college, maynooth , .١٩٩٦

2-Christi mccallum ,and they'll march with their brothers to freedom": cumann na mban , nationalism, and women's rights in ireland, ١٩٠٠-١٩٢٣, florida state university libraries , .٢٠٠٥

3-Meredith kate murphy schaefer, women rising embracing, negotiating, and reinterpreting gender roles in revolutionary ireland, ١٩١٣–١٩٢٣. The master of arts in history, southern new hampshire university, ٢٠١٧

4-Tabitha wood, Cumann Na Mban and the republican paramilitary women of the northern irish troubles: undergraduate thesis , university of north carolina ,.٢٠١٨

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني عشر
٢٠٢٢م /١٤٤٤هـ

5−Fallon, charlotte helen. , soul of fire: a biography of mary macswiney, thesis the university of iowa proquest dissertations publishing, ١٩٨٥

6−Walter Wilson Jennings, The Irish National Land League ١٨٧٩–١٨٨١,Thesis For The Degree Of Bachelor Of Artsin Historycollege Of Liberal A Uts And Sciences,University Ofillinois , .١٩١٥

رابعاً : الكتب الانكليزية

1−Jennifer m. Donohue , catholic nationalism and feminism in twentiethcentury ireland , ur scholarship repository university of richmond , . ٢٠٠٩

2−D. A. J. Macpherson , women and the irish nation gender, culture and irish identity,١٨٩٠– ١٩١٤, from the british library.a catalog , londan, .٢٠١٢

3−Roger sawyer, ‘we are but women’ women in ireland’s history ,london and new york , first published ,by routledge , new york, .١٩٩٣

4−James oconnor,history of ireland,١٩٢٤-١٧٩٨, london : arnold, .١٩٢٥

5−Sasha conaway, volunteer women: militarized femininity in the ١٩١٦easter rising , chapman university , .٢٠١٩

6−Jones, francis p. , history of the sinn fein movement and the irish rebellion of ١٩١٦, p.j. Kenedy & sons,, new york,, .١٩١٧

7−Ann matthews, renegades: irish republican women ١٩٢٢-١٩٠٠, university press, ٢٠١٠

8−Margaret, Skinnider, doing my bit for ireland, new york, the century co., .١٩١٧

9−Margaret ward, unmanageable revolution aries women and irish nationalism , the british library, bristol, england, .١٩٩٥

10− Diarmaid ferriter, a nation not a rabble: the irish revolution ١٩٢٣-١٩١٣(newyork: the overlook press, .(٢٠١٥

11− Dick Leonard , A Century of Premiers Salisbury to Blair. Library of Congress, New York, .٢٠٠٥

12− Seamus Deane , The Field Day Anthology of Irish Writing, Volume .٥,٢٠٠٢

13− Stephen Gwynn , John Redmond's Last Years , New York, Longmans, Green & Co., .١٩١٩

14− Terry Golway, John Devoy And America’s Fight For Ireland’s Freedom, British Library Cataloguing, .١٩٩٩

15− joseph mckenna, voices from the easter rising: firsthand accounts of ireland's ١٩١٦ rebellion , Mcfarland,.٢٠١٧

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني عشر
٢٠٢٢م /١٤٤٤هـ

16- Nicola Depuis , Mná Na HÉireann: Women who Shaped Ireland - , Mercier Press Ltd, ٢٠٠٩

17- Gillies, Liz Women of the Irish Revolution. Mercier Press..٢٠١٦

18- Michael Davitt., The fall of feudalism in Ireland; or, The story of the land league revolution, Harper & Brothers Publisherslondon And New York I.٩٠٤

19- Klchael Tierney , Eoin Macneill Scholar And Man Of Action ١٩٤٥-١٨٦٧, Clarendon Press Oxford ١٩٨٠

خامساً البحوث الأجنبية

1-Sinéad mccoole , seven women of thelabour movement .١٩١٦,٢٠١٩

2-Sanford sternlicht , declaration ofindependence: mary colum as autobiographer , syracuse university library associates couriervolume xxxii .١٩٩٧

3-Samantha brandal, cumann na mban and irish republican feminism, ithaca college, school of humanities and sciences ,.٢٠٢١

4-The Provisional Government of the Irish Republic to the People of Ireland," Phoblacht na hÉireann, Papyrus.

5-Aidan Beatty , The Gaelic League and the spatial logics of Irish nationalism , Irish Historical Studies,Volume 43 Issue 163 ,2019,

سادساً الصحف والمجلات

1-The irish volunteer, vol ,١, no٣٧, ١٩١٤-١٠-٢٧

2-The irish times (١٩٢٠-١٨٧٤); ٣apr, .١٩١٤

3-The iris hvolunteer,vol ١no ٠٩,٢april, .١٩١٤

4-The irish volunteer ,١٨april . ١٩١٤

5-The irish citizen, suffragist casualties , (volume ٤to volume ٨, dublin , september .١٩١٦

6-The army journal vol. Iv.no.١٢.,april .٣,١٩٢٦

7-The Irish Citizen, may ٢٣, .١٩١٤

8-Irish Independent , ٢٦November .٢٠١٥

سابعاً مواقع الانترنت

1-House of Commons | British government – Encyclopedia

2-House of Lords | British government | Britannica

3-Agnes Moore Mac Neill (١٩٥٨-١٨٧٩) - Find a Grave

4−Mccabe, desmond , o'farrelly, feardorcha, , the dictionary of irish biography is a project of the royal irish academy, ١٩dawson street, dublin ,٢٠٠٩. Https://www. dib.ie

5−https://www-historyireland

6−https://www.anphoblacht.com/contents

مجلة العلوم الاساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الاساسية